بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع داء الجهل عنا بإنزال القرآن العربي بين الهدى علينا ونصب
أطباء العلماء وبينا بمحض لطفه وإحسانه وكرمه لنا ليصرف العمل في نحونا بحق
بحر ما في أدوية البنا والصلوة والسلام على محمد صلعم المرسل رحمة الورى و
الفائز الاتباع في الآخرة والأولى وعلى آله وعمل حوى وما دعي السنة واعرب ما
مادعي وبعد فيقول من للحسنى والزيادة حسين بن احمد الشهير بيزه زاده عفى
ربه
وعفى عنه وعنهما لما كان كتاب اظهار الاسرار للشيخ محمد البركوي بديع الفضل
في الاعصار منطويا على حقائق المباحث العربية ونحويا على وفائق الاسرار الادبية
وانكب عليه اذكياء الطلاب لمزيد فهم ما فيه من المعنى والاعراب سئلني بعض الاخوان
واخص ان اكتب عليه اعرابا لا يغادر صغيرا ولا كبيرا الا احصاه ويبلغ في بيان الاعراب
وتحقيق المقام اقصاه فتناهم أني على ذلك قادر مع أن بضاعتي شيء قانه فاحسبني
الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله الجليل بحل اسرار الاعراب على اهل
انظار لما اراد التحرير الاقتداء بالقرآن العظيم والاقتداء الحديث النبي الكريم صلى الله
عليه وسلم وعظمه وكرمه كل أمر ذي بال لم يبدأ بالبسملة فهو ابتر وكل امر
ذي بال لم يبدأ بالحمدلة فهو اقطع قال بسم الله الرحمن الرحيم الباء فيه للاستعانة متعلقة
... وما ... للاهتمام والحصر ومقدم كما ذكره الشهاب وابن عادل وقيل
هو المشهور فيما بين الجمهور والاسم مجرور به لفظا والمجرور محله لامع الجار كما
... مفعول به لفعل ... ذلك المقدر اي باستعانة اسم الله تعالى
... مرفوع لفظا بعامل معنوي

ومحله

ومحله اما مبني على الفتح مرفوع محلا فاعل وهو مع معموله جملة فعلية اخبارية
او انشائية على ما في شرح دلائل الخيرات للفاسي لا محل لها ابتدائية او الباء
ملابسة في الجار والمجرور ظرف مستقر والضمير المستقل من متعلقه المحذوف والمقدم
او المتأخر مبني على الفتح مرفوع محلا فاعله وهو جملة فعلية كما هو مختار البصري
لان المتعلق المحذوف على اختيار الفعل او مركبة كما هو مختار الكوفيين لان
لان المتعلق المحذوف على اختيار وقع الاسم وعلى كلا التقديرين فالظرف المستقر مرفوع
محلا خبر لذلك المبتدأ او التصنيف بلابسي بسم الله او بلابسي تصنيف والجملة
الاسمية لا محل لها ابتدائية فظهر أن جملة بسم الله تحتمل الفعلية
والاسمية قال في المغني اللبيب الثاني قول البصريين والاول قول الكوفيين وهو المشهور
في التفاسير والاعراب انتهى وقال بعض الفحول من ارباب الفلاء والاصول لا بد
ظرف المستقر منصوب محلا حال من فاعل فعل مقدر او حال كوني متبركا ببسم الله
اصنف وقيل الظرف المستقر خبر مقدم والمبتدأ ما اخر وهو اصنف كما في المغني اللبيب ثم
ان كون الجار والمجرور ظرف المستقر اذا كان الباء للملابسة مذهب الجمهور المفسرة قال
الرضي وصاحب اللباب لا مع كونه لغوا واما ما قاله بعض المؤرخين نقلا عن مغربي
من ان بسم الله الرحمن الرحيم الى آخر الكتاب منصوب بتقدير قولا ومقولا عنده للبعد
لان المقصود هنا ليس تعليم البسملة للانام وان كان ممكنا في قول الكريم العلامة ولفظة
الجلالة مجرورة لفظا مضاف اليها واللام في الرحمن حرف التعريف مبني على السكون لا محل
له ورحمن مجرور لفظا صفة بها رحمة لله او بدل الكل منه او عطف بيان على جهة الرحمن الاوضح
لان لفظة الجلالة اعرف المعارف كما قال صاحب الكتاب في قول الملك العلام جل الله

Copyright © King Saud University